

لسان العرب

(لوك) اللّـوْكُ أَهْوَنُ الْمَضْغِ وَقِيلَ هُوَ مَضْغُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ الْمَمْضَغَةُ تَدِيرُهُ فِي فَيْكٍ قَالَ الشَّاعِرُ وَلَوْ كُفُّهُمُ جَدُّ لَحَمَى بِشَفَاهِهِمْ كَأَنَّ عَلَى أَكْتَابِهِمْ فَلَاقًا صَخْرًا وَقَدْ لَاقَهُ يَلُوكُهُ لَوْ كَأَنَّ وَمَا ذَاقَ لَوْ كَأَنَّ أَيَّ مَا يُلَاكُ وَيُقَالُ مَا لُكْتُ عَنْدَهُ لَوْ كَأَنَّ أَيَّ مَضَاغًا وَلُكْتُ الشَّيْءَ فِي فَمِي أَلُوكُهُ إِذَا عَلَا كُتُّهُ وَقَدْ لَاقَ الْفَرَسُ اللَّجَامَ وَفُلَانٌ يَلُوكُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَيَّ يَقَعُ فِيهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا هِيَ فِي فِيهِ يَلُوكُهَا أَيَّ يَمْضَغُهَا وَاللّـوْكُ إِدَارَةُ الشَّيْءِ فِي الْفَمِ الْجَوْهَرِيِّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَقَوْلُ الشَّعْرَاءِ أَلِـكْنِي إِلَى فُلَانٍ يُرِيدُونَ كُنْ رَسُولِي وَتَحَمَّ لُ رَسُولِي رَسَالَتِي إِلَيْهِ وَقَدْ أَكْثَرُوا فِي هَذَا اللَّفْظِ قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ أَلِـكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ يَا فَتَى بَأْيَةٍ مَا جَاءَتْهُ إِلَيْنَا تَهَادِيَا وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ أَلِـكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُولِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَيْرِ قَالَ وَقِيَّاسُهُ أَنْ يُقَالَ أَلَاكُهُ يُلَاكِيكَ إِلا كَةً قَالَ وَقَدْ حَكِيَ هَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَلُوكِ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ الرِّسَالَةُ فَلَيْسَ مِنْهُ فِي اللَّفْظِ لِأَنَّ الْأَلُوكَ فَعُولٌ وَالْهَمْزَةُ فَاءُ الْفِعْلِ إِلا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا أَوْ عَلَى التَّوَهُّمِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَلِـكْنِي مِنَ الْإِلا كَ إِذَا أَرْسَلَ وَأَصْلُهُ أَلِـكْنِي ثُمَّ أُخْرَتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ اللَّامِ فَصَارَ أَلِـكْنِي ثُمَّ خَفَّتِ الْهَمْزَةُ بِأَنَّ نَقَلَتْ حَرَكَتَهَا عَلَى اللَّامِ وَحُذِفَتْ كَمَا فَعَلَ بِمَلَاكٍ وَأَصْلُهُ مَأْلُوكٌ ثُمَّ مَلَاكٌ ثُمَّ مَلَاكٌ قَالَ وَحَقُّ هَذَا أَنْ يَكُونَ فِي فَصْلِ الْإِلا كَ لَا فَصْلَ لُوكٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَحْنُ هُنَاكَ أَكْثَرَ هَذَا الْبَابِ